

عن الهدنة وموقف روسيا منها

■ حميدي العبدالله

ليس خافياً على أحد أنّ ثمة انتقادات مبطنّة يوجهها كثيرون إلى جهود روسيا للعمل على تثبيت الهدنة، رغم اتّصاح خرقها، ولا سيما من قبل الجماعات المسلحة التي كانت قد قطعت عهداً لروسيا، عبر الولايات المتحدة، للالتزام بها.

إصرار موسكو على التمسك بالهدنة دفع كثيراً من المحللين والمتابعين للتشكيك بصلابة وقوف روسيا إلى جانب سورية وتغليب مصالحها وعلاقتها مع الولايات المتحدة على احتياجات الدولة والشعب السوري في مواجهة الإرهاب، بل يحلو للبعض أن بتطبيق الهدنة وكأنها مفروضة على الدولة السورية بقوة التلويح بتطبيق عقوبات روسيا في الحرب على الإرهاب.
بمعزل عما إذا كانت سورية راضية أو راغبة بالهدنة أو لا، وبمعزل عما هو عليه مستوى التنسيق بين الدولة والسورية والدولة الروسية حول الهدنة، إلا أنّ الثابت والأكد هو أنّ هذه الهدنة تصبّ في مصلحة الدولة السورية وليس العكس، والشاهد على ذلك الكثير من الأدلة التي تؤكد صواب ما ذهب إليه موسكو على هذا الصعيد، سواء برضا الدولة السورية وحماسها أو بسبب التسليم باختيار التجربة الروسية على صعيد الهدن.
الشواهد على صواب جنوح روسيا نحو التهدئة وفق الأسس التي تتمسك بها موسكو وتقييدها خطوطا حمراء كثيرة، ولكن أبرزها شاهدان لا يمكن دحضهما من قبل أكثر المغالين في توجيه الانتقاد إلى الهدنة، وبالتالي إلى سلوك روسيا على هذا الصعيد.

. الشاهد الأول، أنّ من خرق الهدنة هو الجماعات المسلحة المدعومة من الولايات المتحدة ودول المنطقة المشاركة في الحرب على سورية، فلو كانت الهدنة في مصلحة هذه الجماعات المسلحة والدول الداعمة لها، فلماذا تلجأ إلى خرقها؟ قد يقول قائل إنّ الهدنة تجمّد سعي الجيش السوري إلى الحسم في مواجهة الجماعات المسلحة، في حين تتيح لها الفرصة لتنظيم صفوفها واستجماع قواها لاستئناف القتال. لكن الصحيح أنّ مثل هذه الفرض التي تنطوي عليها الهدنة هي قابلة لاستخدام من قبل كلا الطرفين، الجيش السوري وحلفاؤه، والجماعات المسلحة وداعموها.
. الشاهد الثاني، أنه في ظل الهدنة، وكثمرة حصرية لها جرى تحرير دمرم والقريتين، لا سيما في الأيام الأولى قبل صدور أوامر خرقها من قبل الولايات المتحدة وحلفائها لتشثيت قوات الجيش السوري وحلفائه ومنعهم من مواصلة الزحف باتجاه محافظةي الرقة ودير الزور، بل أكثر من ذلك في مواجهة التقدّم الذي حققته الجماعات بقيادة «القاعدة» في خان طومان والعيس الذي تتحلّم مسؤوليّة الجهات التي لم تحضّن مواقعها على النحو المطلوب، تمكّن الجيش السوري من تحقيق تقدّم ملموس في الغوطة الشرقية، على الرغم من الهدنة، على حساب الجماعات المسلحة، وحتى في ريف اللاذقية ردّ على الخروقات وحضّن بعض مواقع.

إذن، الهدنة لم تكن شرّاً مطلقا على الجيش السوري وحلفائه، بل مكنته من تحقيق انتصارات على جبهات استراتيجية مثل دمر والغوطة.

فشل الحرب الناعمة

- كشفت النتائج النهائية للانتخابات البلدية في بيروت أنّ ما ناله تيار المستقبل حيث يخوض زعيمه سعد الحريري معركة زعامته السياسية أنّ الحريري حشد 7% من الناخبين للانتخه فقط.

- من إجمالي 20% شاركوا في الانتخابات نالت لائحة الحريري أقلّ من 11% منها 7% فقط لتبار. والباقي للحلقات.

- في العام 2000 نال الرئيس رفيق الحريري وحلفاؤه 35% من الأصوات منها 28% حصة تبارد وكانت نسبة المشاركة قرابة 40%.

- مع سعد انخفضت المشاركة إلى 20 وانخفضت حصة التبار إلى 7 فقط.

- يتزامن فقدان الحريري لثلاثة أرباع وزنه السياسي فقدانته لثلاثة أرباع ثروته وعتده لثلاثة أرباع الاستعداد والقدرة لدى السعودية لتمويل سياسي في لبنان.

- حشد الحريري بالمال بات مستحيلاً، وبالسياسة بات مستحيلاً، وأداة الحرب التي يبردها السعودي والأميريكي و«الإسرائيلي» على المقاومة هي الفتنة، وعدتها جمهور معبّأ للحريري ضدّ المقاومة وفي بيروت تحديدا.

- مقابل إفلاس الحريري ببيروتيا في ذروة التصعيد لما يسفى بالحرب الناعمة ضدّ المقاومة لضرب جمهورها متشجلا مشاركة 55% من الناخبين تاييدا لها معلنة فشل الحرب.

التعليق السياسي

من الخطوط الحمراء...

■ **عبد الحكيم مرزوق***

هل يمكن القول إنّ الهبوط الذي شهدهته الليرة السورية عبر سنوات الحرب على سورية طبيعي، وهل نجحت سياساتنا النقدية بضبط سعر الصرف، أم أنّ الأمور قد خرجت من يدها ولم تعد قادرة على لجم الهبوط المتكزّر لليرة السورية على الرغم من الإجراءات الكثيرة التي اتخذت من قبل المصرف المركزي، وجلسات التدخل الدورية لإيقاف ذلك الهبوط المتكزّر، ولماذا حصل ذلك الهبوط الكبير خلال السنة الأخيرة حيث وصل مقدار الهبوط بحدود الثلاثمائة ليرة سورية في حين تمّ تقدير مقدار الهبوط خلال السنوات الأربعة الأولى بحدود المئتي ليرة سورية لا غير، فهل هناك من يتلاعب بسعر الصرف وما هي الإجراءات التي اتخذت بحق المتلاعبين؟

ثمة الكثير من التساؤلات التي جعلتنا نسأل في النهاية عن الأسباب الحقيقية التي كانت وراء ذلك الهبوط ونحن ندرك تماماً أنّ سورية تتعرّض لحرب شرسة على مختلف الجبهات السياسية والعسكرية والثقافية والاقتصادية، واعتدنا أنّ مصرف سورية المركزي كان فعل أنّ يقوم بإجراءات أكثر فعالية لضبط سعر الصرف، وأنّ بإمكانه فعل ذلك لأنه يمتلك الكثير من المعول الاقتصادية التي يمكن أن تقوم بدور مؤثر من خلال وضع الأتّراحات والتوصيات الفعّالة لضبط هذه المسألة، التي انعكست سلبا على معيشة المواطن، الذي تأثر بالدرجة الأولى من هذا التلاعب الذي حصل.
فلو تصوّرتنا مقدار الضرر الذي لحق به لعرفنا مقدار التقصير الذي خلّفته السياسات النقدية للمصرف المركزي من خلال عدم ضبط سعر الصرف وتلاعب التجار بقوت الموائد الذي يفترض أن يكون خطأ أحمر.

إذنا تصوّرتنا مثلا أنّ متوسط راتب موظف حكومي قبل الأزمة يقدر بحوالي ثلاثين ألف ليرة سورية، وهذا يعني 600 دولار أميركي في ذلك الوقت، وهذا الراتب أو المعاش يقدر في الوقت الحالي إذا اعتبرنا أنّ سعر الصرف حسب نشرة المصرف 460.س ل فهذا يعني حوالى 62 دولارا أميركيا، أي أنّ المعاش قد انخفضت قيمته الشرائية بعشرة أضعاف، والسلع بكافة أنواعها وخاصة الغذائية قد ارتفعت بهذا القدر لأنّ التجار يحسبون سلعهم على الدولار ولا يحسبونها على الليرة السورية، وفي النهاية فإنّ المتضرر الأول والأخير من لعبة هبوط الليرة السورية هو المواطن.

وبعد... هل يستمرّ مسلسل هبوط الليرة السورية؟ أم أنه سيجد بل يجم هذا التدهور المستمرّ في سعر الصرف بإيجاد آليات جدية وجديدة يمكن أن تجعل الخط البياني لليرة السورية يغير مساره من الهبوط إلى الصعود.

اعتقد أنّ هذا ليس صعباً ولا مستحيلاً...

المطلوب فقط أن نعيد النظر بالإجراءات الحالية ونضع استراتيجيات وخطط تساهم بالحفاظ على استقرار الاقتصاد الوطني وعدم التلاعب بقوت المواطن الذي يعتبر جزءا من منظومة الأمن الاقتصادي لوطن، والذي يفترض أن يكون من الخطوط الحمراء التي يمنع الاقتراب منها.

*كاتب وصحافي سوري
marzokab@gmail.com

البناء

أزمة النظام العالمي لا يمكن الخروج منها إلا بإدارة ناجحة لملف صراع الموارد

■ **عبد الرحمن الخليفة**

مدخل أول

إنّ الخروج «الكريم» للرئيس الأميركي باراك أوباما في نظر أنصار الحقيقة والسلام، أمر ضروري وعادل، طالما أنهم يدركون جيدا طبيعة المؤسسات التي تدير تلك الإمبراطورية المترنّحة، على ضوء ما سيكون بعد مغادرة أوباما، وقد غير النظرة التقليدية العمياء التي كان يتصوّر بها الأميركيون العالم، خصوصا السياسة منهم.
لقد تمثّل اكبر إنجازات هذا الرجل الذي خاض صراعا مريرا مع ما خلفته تجربة المحافظين الجُدد من كوارث على القيم السياسية والإنسانية، في إجباره «إسرائيل» على التعامل مع وجوده في البيت الأبيض ولم يكن ذلك اختيارا لها، وقد اضطرت إلى استبدال الدور الأميركي في كثير من اللحظات الحاسمة بالدور الفرنسي والعربي (الخليجي) في محاولة لجعل المؤسسات الأخرى تتجاوزه للحاق بقطار الأحداث السريع الماضي في طريقه إلى تحقيق الحلم «الإسرائيلي».

إذا، وبالإضافة إلى أحداث عديدة وقعت في الولايات المتحدة إذا قرنت في سياق صراع الرئيس مع مجموعات الضغط مثل الأحداث العنصرية التي ضربت مدنا أميركية عدة، مؤكّد أنها أمت أوباما جدا، كما شاهدها ستكون عندها قراءتنا لتلك الأحداث أكثر دقة وما تلاها من تحذّي تنتباهو لإوباما في الكونغرس قبيل توقيع الاتفاق النووي الإيراني، وخلال كل ذلك بمقاييس أنصار الحقيقة بعد الرقم صفر الذي تمثله شعبية أوباما في «إسرائيل»، وعلل خلال اعتماده سياسة أن أميركا هي التي تحدّد الطريقة التي تُخدّم بها الكيان العبري العنصري، تعد هذه النقطة تحولاّ هاما يجب ملاحظته لهما من أهمية في المستقبل القريب على واقع الصراع بين «إسرائيل» ودول المنطقة.
ويمكن إضافة أنّ هذا التحول أكثر وضوحا وجلاء في علاقة أميركا و«إسرائيل» بحلفائهما العرب وما يمكن أن يترتب على ذلك من نتائج يسفر عنها تبادل المواقع، باعتبار أنّ الفراغ لا يظلّ كذلك في عالم متحرك ملي بالصراعات كالتّي نعايشها في عالمنا المعاصر.

مدخل ثان:

لا شك أنها حرب شاملة تلك التي جسدها الصراع بين روسيا الاتحادية وأميركا، فهي حرب معطيات متباينة تُدار بوساطة وسائل متعدّدة وتوظف فيها تجربة مترابطة في علاقات القبلتين الدولية.
وعلى هذا الأساس، يمكن لعوامل الديني والطبيعي للإنسان لتحقيق عدالة وحرية يجب أنّ تعاد صياغة معادلة الموارد وفق احتكارها وهذا في يوغوسلافيا كاستغلال الجانب الإنسي، وما حدث في الصومال والعراق وسورية كاستغلال للجانب الديني، والهدف كما ظهر دائما ولكن لا يجد حظه من الطرح الإعلامي هو صناعة النظام الاقتصادي العالمي ومحاولة الهيمنة عليه وتوجيهه وهو ما يفسّر خروج سورية من جامعة الدول العربية بعد رفضها خطّ الغاز الشهير الذي يميّز عبرها إلى تركيا وأوروبا من قنر لإخراج روسيا عن معادلة الطاقة العالمية.
مؤكّد أنّ هذا المسار الطويل وتراكم تجربة إنسانية وصلت هذا المدى من التشوّه الذي تراه في صناعة وإدارة الأزمات في الشرق الأوسط مثلا كان عنوان مرحلته الحاسمة العولمة أو القرن الأميركي الجديد وراه«دعّم عليها في ظل قطب واحد يحكم عالمتا ويتحكّم به.



تجبراً ذاتياً وداخلياً للعديد من المجتمعات وفق تعميق الشروح بين المعطيات التي ذكرناها سابقاً.
العوامل التي ساهمت في أن يحيا العالم هذه التجربة القاسية عديدة لا يمكن حصرها في مقال لكنّ للتصدي لها والتشوهات، والولوج إلى عصر الأزمات والفتن، والهدف كما ظهر دائما ولكن لا يجد حظه من الطرح الإعلامي هو الديني والطبيعي للإنسان لتحقيق عدالة وحرية يجب أنّ تعاد صياغة معادلة الموارد وفق احتكارها وهذا في يوغوسلافيا كاستغلال الجانب الإنسي، وما حدث في الصومال والعراق وسورية كاستغلال للجانب الديني، والهدف كما ظهر دائما ولكن لا يجد حظه من الطرح الإعلامي هو صناعة النظام الاقتصادي العالمي ومحاولة الهيمنة عليه وتوجيهه وهو ما يفسّر خروج سورية من جامعة الدول العربية بعد رفضها خطّ الغاز الشهير الذي يميّز عبرها إلى تركيا وأوروبا من قنر لإخراج روسيا عن معادلة الطاقة العالمية.
مؤكّد أنّ هذا المسار الطويل وتراكم تجربة إنسانية وصلت هذا المدى من التشوّه الذي تراه في صناعة وإدارة الأزمات في الشرق الأوسط مثلا كان عنوان مرحلته الحاسمة العولمة أو القرن الأميركي الجديد وراه«دعّم عليها في ظل قطب واحد يحكم عالمتا ويتحكّم به.

نفق

■ **بلال شرارة**

آخر أنباء فلسطين المحتلة أفادت أنّ وزيرة الثقافة (1) والرياضة الإسرائيلية أعدت اقتراح قانون يفرض على المؤسسات العربية التي تتلقى تمويلا من وزارة المالية أو (مفاعل هبائس) أو (توتو وينر) رفع علم «إسرائيل» في ذكرى النكبة؛ ومن سجون ومعقلات «إسرائيل» نقل محامي هيئة شؤون الأسرى والمحرّزين مناشدة الأسرى مما يعرف بمستشفى الرملة إنقاذ حياة الأسير (المريض منصور موقدي) الذي أصبحت حالته مأساوية.

في هذا الوقت أفادت هيئة شؤون الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي أنّ عدد المضربين عن الطعام ارتفع إلى سبعة، من جهة أخرى سجلت وكالة (وفا) الرسمية الفلسطينية 16 انتهاكا «إسرائيليا» بحق الصحافيين في فلسطين المحتلة خلال شهر نيسان (ابريل) المنصرم.

على الصعيد الفلسطيني شهد قطاع غزة مسيرة حاشدة احتجاجاً على استمرار أزمة الكهرباء، هذا وتحدّثت مصادر عن أنّ حركة حماس تدير كهرباء غزة بشكل حزبي وغير مهني.

على صعيد التطورات الدولية المتصلة بالقضية الفلسطينية قرّرت جامعات تشيلي مقاطعة «إسرائيل».

وفي إطار العملية السياسية تشهد العاصمة الفرنسية باريس اجتماعات أميركية فرنسية للنجاح بشأن المؤتمر الدولي الذي دعت إليه فرنسا حول استئناف المحادثات (السلمية) وعلى خلفية ذلك أنّ اجتماعا سيعدّ في 30 أيار (مايو) الحالي يضمّ أطراف اللجنة الرباعية ووزراء خارجية أميركا، فرنسا، مصر، السعودية، تركيا والأردن.

وعلى صعيد النزاع مع «إسرائيل» حول الإثباتات التاريخية المتصلة بفلسطين، قالت مصادر الخارجية الفلسطينية أنّ المؤامرة بدأت بتزيوير وثيقة ملكية أرض فلسطين وانتهت بمدينة أسيوط الفلسطينية.

وعلى هذا الصعيد رفض مسؤول أممي اقتراحاً لرئيس وزراء «إسرائيل» بخصوص التاريخ اليهودي و(الأصفي).

على الصعيد «الإسرائيلي» سوف يتأكد لـ14 الإسرائيليّين» يوماً بعد يوم أنّ الحرب التي خاضها جيشهم ضدّ غزة عام 2014 وفق توجهات حكومة نتنياهو أنّتحت دمرا هائلا وخفلات إعدام واسعة للمدنيين الفلسطينيين بكرات النار الجوية والبحرية والجوية، ولكنها لم تحقق غاياتها الاستراتيجية، وهي لذلك كانت حربا خاسرة فحُثت شهيّة حكومة نتنياهو للاستمرار في هذه اللحظة السياسية على الواقع العبري المفكك لتصحيح أخطاء الحرب الماضية بشنّ حرب جديدة، وقد بدأ الجيش «الإسرائيلي» بالتصعيد الحالي لإصبال الأمور إلى هذه الحرب تحت ذريعة تجريد المقاومة في غزة من الأنفاق التي شكّلت العيزة التي تحبّت لها ففجأتها استراتيجة في الحرب الماضية. فقد شهدت الأيام الأخيرة تصعيدا «إسرائيليا» تميّز بشنّ سلاح الجو «الإسرائيلي» غارات متلاحقة على (المشاعل) الحرفية التي تدّعي «إسرائيل» أنّها تنتج ذخائر وتطوّر صواريخ في قطاع غزة وعلى أماكن خالية تعتقد «إسرائيل» أنّها أمكنته تمّ بناء أنفاق تحتها.

التحرك «الإسرائيلي» العسكري الآن لا يتمّ بمعزل عن تطورات «إسرائيلية» داخلية أبلغها تقرير اعتبر أخطر من تقرير (فينوغراد) وعُني بالتحقيق في الإخفاقات السياسية والأمنية لحرب 2014 والذي لم يُنشر بعد، ولكنّ قدّمت نسخ منه إلى أعضاء الحكومة الإسرائيلية المصغرة إبان حرب لبنان. وتقول المعلومات إنه منذ أن سرب بعض ما جاء في التقرير الجديد، فار سجل سياسي كبير تضمّن بعض ما جاء فيه انتقادات شديدة لإدارة المناقشات داخل سلطة القرار «الإسرائيلي» وإخفاء المعلومات عن أفراد الحكومة «الإسرائيلية» المصغرة حول إهمال قضية الأنفاق، إضافة إلى انتقادات شديدة لقيادة الجيش من حيث الخطط والإدارة وتقدير الموقف، لا سيما أنّ التقرير يصدر عن جهة لها مكانة حساسة جدا.

ومن جملة ما جاء في التقرير المذكور (عدم الاستعداد وعدم إعداد مخططات عسكرية كافية لمواجهة تهديد الأنفاق). وأشار مراقب الدولة إلى أنّ بعض أعضاء المجلس الوزاري المصغّر افتقدوا إلى الخبرة المهنية المطلوبة للتعامل مع القضايا الأمنية، ونقلت صحيفة (يديوت صحيفة) في هذا الصدد نقلا عن جهات رفيعة وصفها ما تضمّنه التقرير ب (حرب يوم الغفران 2)، واعتبرت جهات أمنية أنّ التقرير يمثل قبيلة سياسية موقوتة ستعرض (عملية الجرف الصامد – حرب عام 2014) كفضّل ذريع وتكشف انه لم يتمّ استخلاص العبر من حرب لبنان الثانية.

يبقى أنّ هذا حال العدو، فهل ترى نفق نحن ونفكر ونجتمع من حول فلسطين؟ هل ترانا نحفر نفقا يؤدّي بنا للتلاقي وياخذنا إلى فلسطين؟

رأس حزب الله وأوراق بنما والمال السعودي في الانتخابات «الإسرائيلية»



عميدور والفيسل خلال ما أسموه «مناظرة» بينهما

السورية لو جستيا، ولا يستطيع أبناء بيئته الحاضنة من الشيعة الفرار إلى سورية كما فعلوا في العام 2006، بل ولا يستطيعون الفرار حتى إلى داخل لبنان بتلك الأعداء، لأنّ لبنان يستضيف اليوم أكثر من مليون ونصف المليون لاجئ، سوراني، وهؤلاء جميعا يمكن أن يكونوا سندا، لأيّ عملية «إسرائيلية»، لأنهم مشرّبون من سورية بسبب تدخل حزب الله في بلاهم»، على حدّ تعبيره.

وقال الفيسل: «إنّ عجز حزب الله عن تأمين ملجأ لقرابة مليوني شعبي سيفرون من الجنوب عند بدء أيّ عملية، سيكون وحده كفيلا باستسلامه!».

مما سبق نوضح نقطتين:

1 - أنّ هذا الكلام ليس غريباً ولا مستبعداً عن تركي

الفيسل هذا، فهو شقيق الأمير الراحل سعود الفيصل الذي اختارته بعدائه وكرهه السورية وإيران وحزب الله.

2 - أنّ هذا الكلام يؤكّد وبشكل قاطع استمرار

السعوديين في جنونهم حتى النهاية، وإصرارهم على خوض المعركة على ميدها «يا قاتل يا مقول» وبأيّ ثمن. ولكن هذا الأمير المؤثّر نسي الهزيمة التي لحقت بالكيان الصهيوني عام 2006، وأنّبت أنّه فاشل تماما في قراءة الواقع اليومي للأرض في سورية ولبنان والعالم، وموّد لو أنّه انتظر نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية الأخيرة في لبنان والتي أظهرت أن يد حزب الله وخياراته المقاومة وحلفائه كانت هي العليا في الشارع اللبناني، وثابّحت أنّ خيار المقاومة يتمدّد ويتوسّع ويكبر في لبنان وسورية، وأنّ البيئة الحاضنة التي تكلم عنها سيد المقاومة في خطابه الأخير تتمدّد وتكبر بنفس القدر الذي تزداد فيه الكراهية والبغض لأنظمة المهالك العربية البترودولارية في المنطقة والعالم، وعلى رأسها نظام آل سعود، كما أشرنا في مقالة سابقة عن الطريقة التي باتت تتناول فيها مراكز الأبحاث وكبرى الصحف الأميركية والأوروبية نظام آل سعود بشكل غير مسبق من جهة دعمه للإرهاب والتطرف الديني.



عميدور والفيسل خلال ما أسموه «مناظرة» بينهما

■ **محمد شادي توتونجي**

يبدو أنّ موجة أوراق بنما باتت تتفوق على وثائق ويكيليكس الشهيرة بنشر وثائق ومحاضر ولقاءات وتوصيات من دول ومسؤولين وسفارات في غاية السرية.

فظهر أوراق بنما بشكل مفاجئ وكشف المستور ربما يكون للأداة الجديدة لرفع الغطاء عن بعض الأنظمة المارقة أو الأشخاص أو المنظمات لإسقاطها أو إبتزازها لتقوم بوظيفة معينة في وقت معين يطلب منها.

وكذلك ما كشفته أوراق بنما مؤخرا أمورا للعلن ربما لم تنتفاجا بها كثيرا، لأنّ خلفياتها باتت تظهر للعلن، خصوصا من ملكة بني سعود التي تنهات لتعاون المعن ويشكل يصل إلى حدّ يتجاوز التطبيع مع الكيان الصهيوني حفاظا على بقائها ولتوصيل رسائل منها أنّها ما زالت قادرة على أداء أدوار تخدم مصلحة الولايات المتحدة الأميركية وربيبتها «إسرائيل» في المنطقة، وفرض وتحقيق مشروع روبرت ساتولف في القوضي البناء، وتعتبر ملكة الرمال أنّها تخوض اليوم معركة وجود يحتم عليها الترشاة المطلقة من الكيان الصهيوني حيث بات كلامها يشعر أنّ التخلي الأميركي عنها بات وشيكا بعد إنجاز الاتفاق النووي الإيراني، وأنّ السيادة لن تكون لها في المنطقة بعد الآن، بالرغم من كل ما بذله الكيان السعودي على مرّ ما يقارب الـ85 عاما في المملكة الغائبة.

وكذلك أدرك الكيان الصهيوني أنّ حاجته لتحالفه مع تلك الأنظمة بات أكثر من ضروري لحماية وجوده من حيث تلاقي أو ربما تفوق هذه الكيانات البترودولارية في جزر فيرجين البريطانية والمملوكة من قبل الملياردير الصهيوني تيدي ساغي الذي خصّص هذه الأموال لتمويل الحملة آنذاك.

وكذلك ما كشفته معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى الذي يترأسه روبرت ساتولف عن «اللقاء الكبير» بين تركي الفيصل رئيس المخابرات السابق في السعودية ويعقوب عميدور مستشار الأمن القومي السابق لنتنياهو

ضمن فعاليات مؤتمر «وينبيرغ» الذي نظمه معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، وفيه اقترح تركي الفيصل «خطة» على عميدور تتضمن هجوما إسرائيليا